

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الإدارة والاقتصاد

التخطيط لتأهيل خدمات وفعاليات السياحة الدينية في محافظة النجف وأثرها في نمو النشاط السياحي

رسالة تقدم بها

يعقوب صفر علي

الى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة السياحة والفنادق

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور

خليل إبراهيم احمد المشهداني

بغداد

١٤٢٨ هـ

٢٠٠٧ م

المقدمة

يسعى المختصون السياحي في كل دول العالم إلى إيجاد أو تأهيل أماكن جذب سياحية متميزة تغري السياح الإقبال باتخاذ قرار السفر إليها، واضعين عيناً على مقدار ما ينفقه السائح في المواسم السياحية، وعين أخرى على الارتقاء الحضاري لشعوبهم من خلال اطلاع هذه الشعوب على حضارات عدة لكل منها خصائصها المميزة، وتنفق الدول المال والجهد الكبير لتفعيل الأماكن السياحية فيها وجعلها مناطق جذب مؤثرة، وفي العراق بلد أول الحضارات وأول القوانين والشرائع المنظمة لحياة البشر وبلد الأنبياء الأوصياء والصحابة والتابع والصالحين، لا يحتاج المخطط السياحي لجهد كبير إلى إبراز شواهد هذا البلد الحضارية، يكاد الإرث الحضاري للعراق يضع بصماته على خريطة هذا الوطن من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب .

وأن الله عزوجل قد حباه بطبيعة متفردة ومتميزة ففي شماله الجبال المتنوعة بأشكالها وأحجامها بصورة تدعو للانبهار. وفي جنوبه هذه الأهوار بمناظرها الخلابة وتنوع أحياء المائية وتنوع طيورها كلوحة تكاد تشكل أروع منطقة جذب في المنطقة، ولا ننسى الصحراء الغربية وما فيها من ممارسات سياحية والمنطقة الشرقية التي تعد أفضل مناد الصيد في المنطقة.

ولأن دراستنا تحددت بنوع واحد من السياحة ألا وهو السياحة الدينية وتحداً بمنطقة واحدة وهي محافظة النجف الأشرف فأنا سنقتصر على هذا النوع من السياحة وعلى هذه المنطقة فقط.

فالسياحة الدينية هي ذلك النوع من السياحة التي تختص بإشباع الجانب الروحي والإيماني عند الفرد ليكون قريباً من نبع الرحمة المتدفق أبداً الذي يوصله إلى الله عزوجل وهي بذلك تشكل نصف ما يمتلكه الإنسان من ميول تجاه الروح والمادة، ولأن محافظة النجف الأشرف تعتبر رابع أهم مدينة إسلامية بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف، وعلى المختصين العمل على إظهارها بالشكل الذي يليق بها كمدينة مقدسة مهمة ومؤثرة في نفوس المسلمين وبناء على ما تقدم كانت هذه الرسالة للارتقاء بما هو موجد من بني وشواهد حضارية ودينية والارتقاء بالخدمات المقدمة في المحافظة والتي تشد عامل جذب إضافي لتنمية النشاط السياحي الذي يحقق منفعة خاصة وأخرى عامة للإقليم والسائح على حد سواء من خلال تنمية الإقليم حضارياً وتحقيق أكمل متعه عند السياح وتبرز أهمية هذه الرسالة.

من خلال محاولتها إبراز أهم مقومات الجذب السياحي الديني في المحافظة وتفعيها لتكون الأكثر تأثيراً ما بين مثيلاتها من المدن المقدسة على ممارسي هذا النوع من السياحة، فقد وضعت هذه الرسالة لتأهيل الخدمات والفعاليات السياحية في المحافظة ليتلائم واحتياجات السياح ورغباتهم أولاً وثانياً لتنمية وتطوير حركة السياحة الدينية في المحافظة وفق الأسس والأساليب العلمية بعيداً عن الارتجال في اتخاذ القرارات وقد أذنت هذه الرسالة مكملة للدراسات السابقة ولم نقل متممه لأن طريق العلم والتقدم طويل ولي له نهاية مادام هنالك عقل يفكر ويبذل.

وتهدف هذه الرسالة .

للتعريف بأهمية السياحة الدينية والنهوض بها وتحديد نقاط القوة والضعف للخدمات السياحية المقدمة في المحافظة وبيان مقدار تأثير تأهيل خدمات الإيواء على النشاط السياحي وبيان مقدار تأثير خدمات النقل وخدمات الطعام والشراب وخدمات الاتصالات على نمو النشاط السياحي بالإضافة إلى استحداث مرافق سياحية جديدة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج علمية منها المنهج المقارن والمنهج الوصفي والتاريخي والمنهج المكتبي ومنهج الدراسة الميدانية والمقابلات. وذلك للحصول على أدق النتائج التي بدورها تساعد الباحث في الوصول لتحقيق الهدف الذي كتبت من أجله الرسالة.

وقد انطوت دراستنا هذه على بابين هما الباب الأول
الدراسة النظرية وتشمل على

الفصل الأول:- المفاهيم والدراسات السابقة العراقية والعربية والأجنبية.

الفصل الثاني:- واقع حال العرض السياحي الديني في محافظة النجف.

الفصل الثالث:- عوامل الطلب على النشاط السياحي الديني في محافظة النجف.

الفصل الرابع:- واقع حال الخدمات والفعاليات السياحية الدينية في محافظة النجف والعوامل المؤثرة فيها.

الباب الثاني:- الدراسة الميدانية ويشمل على

الفصل الخامس:- الاطار المنهجي للدراسة مع تحديد الفرضيات.

الفصل السادس:- الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لوحدة العينة .

الفصل السابع:- عرض تحليلي لعينة الدراسة.

الفصل الثامن:- النتائج والتوصيات.

الفصل التاسع:- مقترح لتصميم مجمع سياحي ديني في محافظة النجف الاشراف.